

# أد على الشبل | درس الحرم 21 70 4441هـ | )وإذ بوأنا

## لإبراهيم مكان البيت (التوحيد والشرك في الحج

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وختام المرسلين. نبينا محمد ابن عبد الله. صلى الله وعليكم وعلى الله واصحابه ومن والاه. وسلم تسلیماً كثیراً مزیداً ابداً الى يوم - 00:00:00

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله جل وعلا في سورة الحج واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً. وظهر للطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً. وعلى كل ضامر - 00:00:30

ان يأتيانا من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكروا منها واطعموا البائس الفقير. بوأ الله اي حدد وعين لابراهيم خليله. عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكي سلام - 00:01:00

مكان البيت وذلك ان الله اوحى لابراهيم انيت بهاجر وابنها وجنيتها اسماعيل. فجاء بهم من بلاد الشام من بيت المقدس. حتى ان عند الحرم عند الكعبة والكعبة كانت قد هدمت - 00:01:30

سيد العرم والطوفان العظيم. وكانت في ربوة من الارض يأتي السيل من جوانبها. اجلس ابراهيم هاجر وجنيتها ومعهم جراب من تمر. وترك عندهم شن فيه ماء. ثم ولى فتبعته هاجر الى اين تتركتنا؟ في خلاء موحش في ارض غير ذات زرع - 00:02:00

لا انيس ولا ونيس. وابراهيم عليه السلام لا يلتفت اليها. فعلمت ان هذا من امر الله له. فقالت الله امرك بذلك فاشار اي نعم. فقالت عليها السلام فان الله لا يضيعنا. ولم يضيعها ربها سبحانه وتعالى. نفذ منها ما اؤها - 00:02:30

وكانت تشرب من الماء وتطعم من التمر فيدر صدرها حليباً على جنبيها نفذ ما اؤها ونفذ جراب تمرها فمن شفقتها على ابنها قبل ان تكون على نفسها ذهبت الى اقرب جبل من موضعها وهو الصفا. طرقت لعلها ان تجد احداً - 00:03:00

ينجدها. فلا تجد فتنزل ثم ترکض حتى تبلغ المروة وهو اقرب الجبال اليها وترتفع عليه لعلها ان تجد من ينجدها وينجد بناتها. اخذت على ذلك عدة مرات وهذا اصل مشروعية الصفا والمروة في السعي بينهما. فان الله جل وعلا يقول - 00:03:30

ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما من تطوع خيراً فان الله شاكر علیم. شرعه لنا نبينا صلي الله عليه وسلم. سعياً بين الصفا - 00:04:00

اول مرة سبعة اشواط لا تكون نافلة مستقلة وانما ضمن حج او عمرة. لان الله جل وعلا يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الشعائر لله عز وجل لا لقريش ولا - 00:04:20

اهل الحجاز ولا للعرب. وانما من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر. اذا لا سعي الا بحج او عمرة. بحج فرض او نافلة. وبعمره واجبة او نافلة. فمن حج البيت - 00:04:40

او اعتمر فلا جناح عليه. اي لا حرج ولا اثم عليه. ان يطوف بهما اي بينهما. ومن طوع خيراً فان الله شاكر علیم. شاكر له فعله وتطوعه. علیم بقصده وعمله. لا يفوته - 00:05:00

من ذلك عند الله شيء اذا كان لله. لما قال جل وعلا فلا جناح عليه ان يطوف بهما لم قال ذلك؟ لانه كان على الصفا صنم احدثته قريش يسمى ايثاب وعلى المروة المقابلة لها صنم اخر يقال له نائلة. ومما احدثته قريش - 00:05:20

وابتدعه انه لا يسعى بين الصفا والمروة الا هم اهل الحرم. فكانوا يتحرجون ان يسعوا بينهما فلما فتح النبي صلي الله عليه وسلم

مكة في رمضان في السنة من الهجرة كسر الأصنام وهدمها. وكانت حول البيت ثلاث مئة وستون صنما. ومنها - 00:05:50

كسره ونائلة على المروءة كسرها عليه الصلاة والسلام. فلما أزيلت وجد فينا في الناس فيهم بعض الحرج فانزل الله هذه الآية ان الصفا

والمرءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. والتطوف بهما هو السعي بينهما. على - 00:06:20

ظرفية المكانية. ومن تطوع خيرا اي فعل خيرا مشروعا شرعه له دينه بوجي ربه وسنة بنبيه ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

بوا الله لابراهيم مكان البيت كان يختلف بين الفينة والآخر يأتي من بلاد الشام بيت المقدس ليزور اهله. شب اسماعيل - 00:06:50

وكبر في سنه وماتت امه. وقبل ذلك وهي جنينة انجدها الله واغاثها الله فبینما هي تسعى بين الصفا والمرءة بعث الله عز وجل في

شدة الحالة امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. والمجيب للمضطر هو الله. لا السيد الفلانى - 00:07:20

ولا الصالح العلami ولا القبر ولا الظريح وانما الذي يغيث هو الله وحده اذا اذا دعاه عبده متجردا له وحده دونها شريك. فلم يجعل

بينه وبين الله واسطة لم يجعل بينه وبين الله واسطة في دعائه وفي اللجاج والضراعة اليه وطرح - 00:07:50

ال حاجات بين يديك. اجاب الله ندائها واغاثها. فبعث جبرائيل فرفث بعقبه اسفل اسماعيل فانشأ الله هذا الماء المبارك ماء زمزم.

وسمى زمزم لان من طبيعة البشر الحرص فاقبلت هاجروا ضم - 00:08:20

الماء حولها بالطين بان لا يذهب وتقول زمزم زمزم فسمى الماء ماء زمزم. قال صلى الله الله عليه وسلم ولو تركته لاضحى ماء معينا

معينا يجد وعيينا جارية. جاءت جاءت جرهم. فارسلوا اثنان - 00:08:50

حيث رأوا عقبان تحوم في السماء ويعروفون الارض ارضا جردا ربي اني اسكنت من ذريتي بواذ غير زرع عند بيتك المحرم. واذا

هاجروا على الماء ومعها جنinenها. فاستأذنوه ان معها فاذنت لهم على ان لا دخل لهم بالماء. كثرت جرهم وكبر - 00:09:20

اسماعيل فتزوج منهم. لما زاره ابوه لم يجده. ذهب يصطاد وعيشه الناس انما على الصيد. اما الزراعة فالبلد ليست بلد زراعة. ربي

اني اسكنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع - 00:09:50

فسأل ابراهيم زوجة اسماعيل كيف حالكم؟ وما شأنكم؟ فذكرت انهم في ضنك وفي شدة ولم تشكر ما هم فيه من الخير. وقال اذا

جاء بعلك اي زوجك فابلغيه السلام. وقولي له يغير عتبة بابه - 00:10:10

اسماعيل لا يعرف اباه كثيرا. ولكن من شدة وصفه امه هاجر عرف اباه فلما جاء اسماعيل بعدها غادر ابوه عليهما الصلاة والسلام.

قالت جاءنا شيخ كان من شأنه كيت وكيت. قال ما قال لك؟ قال يبلغك السلام. ويقول عتبة بابه. قال هذا ابي. ويأمرني - 00:10:40

بفارقك الحقى باهلك. تزوج اخرى من جرهم. وجاء ابوك ولم يكن حاضرا اسماعيل. فسأل عن حالهم فشكرت واثنت وقالت نحن

بحال طيب فقال اذا جاء بعلك فاقرئيه السلام وليمسك عتبة بابه. جاء بعدها ابراهيم - 00:11:10

فلما رأه اسماعيل ولم يكن رأه قبل. عرف انه اباه فقام اليه فاحتضنه. واحتضن اسماعيل ابنته كاشد ما يحتضن الاباء ابناءهم شوقا

ولله في ذلك حكمة ثم قال يابني ان الله امرني ان ابني بيته ها هنا في ربوة مرتفعة يأتي السيل من يمينها ويسارها - 00:11:40

فساعدني حفر حتى وقف على القواعد وعلى اصل البناء لان البيت والكعبة بناها ملائكة الله. على الصحيح وقيل ادم عليهم الصلاة

والسلام. اما ابراهيم واسماعيل فهما كما قال جل وعلا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت -

00:12:10

السميع العليم الاليات. فساعد الابن اباه. فلما ارتفع البناء قرب الى ابراهيم صخرة. فكان يرتفع عليها ليبني البناء. وبقي اثره اثر قدميه

مطبوعا في الصخرة. وهي قول الله جل وعلا - 00:12:40

في سورة ال عمران ان اول بيت وضع للناس ذا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. في فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان

امنا. ما مقام ابراهيم؟ هو الذي عنده ابو - 00:13:10

طالب في قصيده اللامية وموطأ ابراهيم في الصخر رطبة اي اثر رجليه كانه يطأ على مكان رطب من طين وغيره. آية من ايات الله

عز وجل. اتم ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام بناء البيت. فاوحى الله الى ابراهيم ان اذن في الناس بالحج. قال يا ربى وما -

00:13:30

يبلغ صوتي. قال عليك الاذان وعلينا الالباغ. وعلينا الالباغ. فرقى ابراهيم اما على سطح الكعبة او على جبل ابي قبيس. الذي في حضنه جبل الصفا. فنادى باعلى صوته ايها الناس - 00:14:00  
ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوه. ناداها ابراهيم قبل اكتر من ثلاثة الاف سنة وابلغ الله نداءه بوجهه الذي انزله على رسوله. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. اي - 00:14:20

يمشون على ارجلهم. وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق. من كل مكان بعيد يأتون على ركائب الابل تضمرت من طول المسافات وعنه الطريق ومشقتة. وابراهيم لما برأ الله له مكان البيت بماذا امره؟ الا تشرك بي شيئا؟ نعم مع انه اعظم عباد الله توحيدا - 00:14:40

اذا كان الموحد الوحيد في زمنه قبل ان يهتدى بسببه من اهتدى. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين. شاكر لانعمه. اجتباه وهداه. كان الموحد وسماه الله امة. اذا العبرة ليس بالعدد. وانما بما عليه هؤلاء العدد. ومع - 00:15:10  
ذلك يأمره ربى مرة بعد مرة الا يشرك به شيئا. الا يجعل مع الله غيره في اي نوع من انواع العبادة في دقيق او كثير. في عبادة يسيرة او عظيمة. الا تشرك بي شيئا - 00:15:40

وهذا التوحيد. وظهر بيتي. لماذا يظهره؟ من الشرك واهله. من الكفر ومعالمه الطائفين اذ لا يطاف باي بنية في الدنيا الا في الكعبة المشرفة لا يطاف بضربي من الاضرحة. ولا مقام من المقامات. ولا مزار ولا قبر. ولا حجر ولا شجر - 00:16:00  
وانما الطواف على هذه البسيطة بکعبه الله وببيته المعظم. انما الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله. واعظمه توحيد الله عز اذا علمنا هذا معاشر المسلمين ما بالنا عند حاجاتنا وعند كربنا - 00:16:30

الى الضريح الفلاني والمقام العلاني. نطوف بصاحب هذا المقام وندعوه ونلجمأ اليه ونستغث به. يقضي حوانجنا ويفرج همومنا. ويرد غائبنا ويشفي مرضانا ثم يأتي شياطين الناس تمدهم اخوانهم من شياطين الجن. الم تر انا ارسلنا الشياطين - 00:17:00  
على الكافرين تؤزهم اجزاء. تدفعهم دفعا الى الشر والشرك. شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غزورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. يأتي هؤلاء من علماء السوء وشياطين الناس والجن. قل نحن نطوف بضربي سيدنا فلان. وندعوه ونلجمأ - 00:17:30

الى الله واسطة بيننا وبين الله. لان له مقام وله قدر. لان له منزلة عند فندعوه ونلجمأ اليه ليوصل شفاعتنا الى الله جل وعلا. سبحان الله العظيم. يعود الشرك اسماء جديدة ومظاهر متنوعة والا هو الشرك الشرك بنفسه. في اتخاذ الوسائل - 00:18:00  
والشفاء والاوالياء بيننا وبين الله. وفي سورة الزمر في اولها يقول الله جل وعلا الا لله الخالص لا يقبل الله دينا فيه شائبة. شائبة الشرك شائبة التعلق بغير الله الا لله الدين الخالص. والذين اخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:18:30  
وصائط بيننا وبين الله شفاء واولياء بيننا وبين الله. هذا فعل المشركين. والله جل وعلا قريب ليس بالبعيد. مطلع سميع بصير لا يخفي عليه من عباده شيء. وهو الذي قال اذا سألك عبادي - 00:19:00

فاني قريب ما قال اني بعيد. اني قريب اجيب دعوة الداعي. متى؟ اذا دعاني لم غيري من ولد او ملك اونبي او صالح او غيره. اجيب دعوة وتدعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي. دل على ان دعاء غير الله ليس ايمانا بالله. بل - 00:19:20  
شرك وكفر بالله. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. والحجيج في الحج منهم من وحد الله بلسانه. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. اما اذا همت عليه الامور وعظمت عليه الخطوب واشتد فيه الحاجة واللهفة. يا سيدى فلان مدد - 00:19:50  
يا ولد الله ادركني وهب لي ولد. يا فلان اغتنى يا سيدى فلان ادركنى. اين لبيك اللهم لبيك؟ اين لا الله الا الله وحده لا شريك له. خالفتها بقصدك وبسنانك وبنينك وبقلبك. وهذا يا ايها الاخوة من البلاء العظيم - 00:20:20

الذى يأتي يتعب نفسه وينفق ماله ويغادر ولده. ووطنه وفي مشاهد الحج العظيمة. عند الكعبة وعلى الصفا والمروة وفي عرفات وفي مذلحة ماذا؟ يدعوا غير الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من اسباب سخطه. وموجبات عقوبته - 00:20:48  
وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. و يجعلنا من اوليائه وعباده المخلصين الموحدين. وان يعيذنا واياكم ثم المسلمين من الشرك

كله عاجله واجله قليله وكثيره دقيقه وكبيره فان الموفق هو من - [00:21:18](#)

وحد الله. والموفق حقا من امن بالله وحده وادى له العبادة حجا وعمرة. وصلوة وصياما وزكاة ودعاء ولجا وذبحا ونذرا لله وحده دونها شريك. لم يصرفه لغير الله عز وجل - [00:21:38](#)

فان فعل فصرفها لغير الله ولو مرة واحدة في حياته فان عمله يكون عندئذ عملا محبطا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركتم ليحيطكم عملك. ولتكونن من الخاسرين - [00:21:58](#)

لمن هذا الخطاب؟ لسيدنا وسيدبني ادم لمحمد صلى الله عليه وسلم. وهو يا الله ورسله من قبله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لئن اشركتم وحاشاهم وحاشاهم ان يشرك - [00:22:18](#)

بالله غيره. ما النتيجة ليحيطكم عملك هذا الاول. عملك يحيط يزول لا قيمة له بهذا الثانية ولتكونن من الخاسرين. من الخاسر الذي لا فلاح معه ولا نجاح. ولا حظ ولا - [00:22:38](#)

لا نصيب ولا خلاق. وفي وفي سورة الانعام لما ذكر الله اسماء ثماني عشر نبيا ورسولا. قال اولئك الذين هدى الله الى قوله ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. فالله الله ايها المسلمين - [00:22:58](#)

الله الله ايها الحجاج والعمار. بالتوحيد وتجريد عباداتكم وذبحكم ونذركم ولجاجكم الى الله لا تجعلوا معه غيره كائنا من كان. لان الله واحد لا يقبل الشريك. لان الله متوحد احد صمد لا يقبل ان يكون له ثان. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:18](#)

وحظ رسول الله فيكم وحقه عليكم. اذا ذكر بينكم ان تصلوا وان تسلموا عليه. فان البخيل من يبخيل على نفسه بالاجر بصلاته وسلامه على نبيه. من صلى على النبي مرة صلى الله عليه بها عشرة. قال - [00:23:48](#)

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. بعد غد انتم في عرفات. في صعيد الله - [00:24:08](#)

في يوم فضيل عظيم يباهي ربنا جل وعلا عشية عرفات بكم ايها الحجاج ملائكته. يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين. ما اراد هؤلاء؟ تقول الملائكة يرجون رحمتك ومغفرتك - [00:24:28](#)

فيقول جل وعلا انصرفوا مغفورة لكم. في هذا اليوم هو يوم التوحيد وفيه حديث عبد الله بن عمرو وحديث طلحة بن عبيد بن كريز رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله - [00:24:52](#)

الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وفي حديث طلحة بن عبيد بن كريزن كمالك باسناد صحيح افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. اذا مقام التوحيد والابتهاج والضراعة الى الله سبحانه - [00:25:22](#)

وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم لما حج حجته الوحيدة الفريدة. التي سماها العلماء بحجة الوداع كان يقول في مشاهد الحج يقول ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فلتأخذوا عني ما هو بعن غيري. لا عن شيخ الطريقة ولا عن - [00:25:42](#)

شيخ المذهب فلتأخذوا عني مناسككم. فاني والله لا ادري فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا ولم يلهمهم صلى الله عليه وسلم بعد عامه ذلك. فتوفي بعد حجه بنحو شهرين ونصف صلى الله عليه وسلم - [00:26:12](#)

في مقامات الحج اظهر لله الضراعة والدعاء والخضوع والانكسار والافتقار اليه. واسهروا ست مرات. على الصفا ثلاث مرات في بدء سعيها يقف مستقبلا القبلة رافعا يديه. يوحد الله ويكبره ويهلهل ويدعوه. وعلى المروءة على الصفا - [00:26:32](#)

اربع مرات وعلى مرة ثلاثة مرات. وفي يوم عرفة وقف من حين ما زالت الشمس الى ان غربت وذهبت السنة قليل رافعا يديه الى صدره الى ربه مظها لله الضراعة والافتقار - [00:27:02](#)

كاستطعام المسكين. حتى سقط خطام راحلته من يد فتناوهه والاخري مرفوعة. ولم كذلك حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة بعدها قليلا. هذا الموقف الثالث العظيم من مواقف دعائه وابتهاله الى الله. لان الله قال و قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي - [00:27:22](#)

ان الدعاء عبادة. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وفي السنن من حديث النعمان ابن بشير ابن سعد

الانصاري رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة لان 00:27:52 انه اجل صورها واظهر معانيها. وان المساجد لله فلا ايش ؟ فلا تدعوا اي لا تعبدوا مع الله موقف رابع لما بات بالمزدلفة وصلى الفجر ركب حتى اتى المشعر الحرام القبلة رافعا يديه ووحد الله وحده وكبره ودعاه. حتى اسفر جدا - 00:28:12 الخامس والسادس التي اطالت فيها النبي الدعاء صلى الله عليه وسلم لما رمى الجمرة الاولى الدنيا يوم الحادي عشر. رماها بسبع وهي اول الجمياء من مما يلي مني. ثم اخذ ذات اليمين فاستقبل القبلة - 00:28:42 عن يديه فدعا دعاء طويلا نحو من قراءة سورة البقرة. فعلى - 00:29:02 يدعوا دعاء طويلا نحو من قراءة سورة البقرة. فعلى - 00:29:02 ذلك في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. ولم يدعوا بعد ما رمى جمرة العقبة. لان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء خارجها. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. صلاة وسلاما ابديين دائمين - 00:29:22 الى يوم الدين. وانتم في الحج يا ايها المسلمين. وانتم في مكان عظيم. جمع الله لكم بين ثلاثة انواع من الشرف ترى في الزمان ففي شهر الحج واشهر الحرم. وشرف المكان في اطهر واقدس بقعة على وجه البسيطة - 00:29:42 حرم الله وشرف العبادة عبادة الحج. الهجوا الى الله بالثناء والدعاء. واطرحوا حوايجكم رغباتكم عليه وحده. وادعوا لوالديكم احياءهم وامواتهم. ولابنائكم وعموا بها المسلمين. فانه ما من مسلم يدعو لاحد في ظهر الغيب الا كان له بكل مسلم حسنة. والحسنة - 00:30:02 عشر اضعافها. كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى واحمد وغيرهما. ولا تيأسوا ولا تقنطوا ولا تتكاسلوا. الحوا على ربكم بالدعاء. فان الله يحب ان يسمع الحاج عبده المؤمن الموحد - 00:30:32 عليه بالدعاء. وابشروا وامتنا بربكم خيرا. فان حسن الظن بالله وصدق رجاءه هو شأن المؤمن شأن المؤمن مع من ؟ مع ربه. لا شأن المبتدع ولا المحرف. ولا شأن من تعلق بمن - 00:30:52 تحت الارض في القبور او فوق الارض من اهلها. وفينا الله واياكم لذلك واعاذنا واياكم وال المسلمين من لذلك وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. هذا - 00:31:12 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين السلام عليكم كسائل يقول هل يجوز ان نطلق على نبينا لفظ السيد سيدنا رسول الله او سيدنا فلان هذه المسألة اختلف العلماء فيها على اقوال ثلاثة. فذهب الامام ما لك بن انس امام دار الهجرة - 00:31:32 وغيره الى انه لا يجوز ان يطلق لفظ السيد الا على الله. واستدل بما ثبت ان النبي صلى الله الله عليه وسلم جاءه قوم فقالوا يا سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى. اخرجه مالك وغيره بساند - 00:32:12 والقول الثاني يجوز ان يطلق على المخلوق سيدا اذا كان يستحق ذلك. والقول الثالث بالتفصيل انه يطلق على المخلوق سيد لا في العبادات. ليس في التشهد الاخير. وليس في الاذان - 00:32:32 لان العبادات توقيقية. الشرط الثاني ان يكون من يستحق هذا الوصف ولا يقابل به. لا به مباشرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم يستحق لفظ السيادة. فهو سيد ولد ادم ولا فخرا - 00:32:52 والسيد ولد عدنان وهو سيد الانبياء وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. لما ووجه يا سيدنا قال سيد الله تبارك وتعالى. ولما جاء سعد بن معاذ بن عبد الاشهل الاوسي الانصاري رضي الله عنهم. محمود - 00:33:12 على حمار اعزكم الله ليحكم فيبني قريظة قال النبي سلم لاصحابه قوموا الى سيدكم اي فساعدوه على النزول وانزاله وهو محمول على الحمار. لم يواجهه بذلك وسعد سيد قومه. قبل ان يكون سيدا في دين الله عز - 00:33:32 عز وجل رجلا فيه وهذا هو الصحيح. لا يخاطب المخلوق مباشرة بوصف السيادة الله اعلم يقول سوف نتحرك الى مني اليوم العاشرة مساء بعد العشاء هل يجوز ان نحرم من الفندق يوم السابع بعد العشاء ؟ نعم يجوز ان تحرم هذه الليلة تغتنم تتنفس تتطهير في -

بدنك وتلبس ملابس الاحرام في فندق. ويجوز ان تحرم يوم غد من مني. المسألة واسعة. هذا جائز وهذا الافضل الا تصلي غدا صلاة الظهر في مني الا وانت متلبس بالاحرام. تأسيا بنبي - 00:34:22

صلى الله عليه وسلم وصحابته الذين معه والله اعلم. ما هو الحكم الشرعي لاننا سوف نصلي الفجر في مني. رسول الله دخل مني يوم الثامن قبل الظهر. يجوز يا اخي. الامر واسع - 00:34:42

انا ساذهب الليلة ان شاء الله الى مني. لا نضيق ما وسعه الله. كما لا نوسع ما ضيق الله. فان الشياطين تلعب بنا ما وسعه الله نظيقه. وما ظيقه الله نوسعه. اعطيكم على هذا مثل - 00:35:02

ترونوه الحصى اكتر ما كفر الله في مكة وفي حرمته الحصى. يهتم الناس به يجمعونه من مني. من من جبل الثور من مزدلفة ولم يكلفهم الله ذلك ولم يحملهم الله اياه - 00:35:22

وانما جمع النبي رمي يوم العقبة سبع حصيات فقط. من عند من عند الجمرة. لم يتتكلفها. ما وسعه الله ضيقناه واهتممنا به. لان الشيطان يصرفهم بذلك بهذه الهمة عن الاشتغال بالسفن وما يقربكم الى ربكم - 00:35:42

وما ضيقه الله نوسعه. ضيق الله اللحية فنهانا عن حلقها. نجظلها كل صباح. نتنظف ارأيتم كيف يلعب الشيطان باهواننا؟ امر الله الرجال برفع ثيابهم ارخوها. نهانا الله عن الكذب والغش واللف والدوران نتوسع بها اي ما توسع. اليس كذلك يا اخوان؟ هذى من حبائل - 00:36:02

الشيطان ليضل عباد الله. فلا تقعوا في حبائلهم واتقوا ربكم والله اعلم يقول اعطيت رجلا مبلغا من المال منذ سبع سنوات ولم يرده علي واحتسبته من الزكاة فهل هذا صحيح؟ لا يا اخي هذا ما - 00:36:32

صحيح الزكاة ليس خصما للديون لك عند الناس. وانما الزكاة تمليك. تملك الفقير هذا المال انما الصدقات للفقراء. واللام لام الاختصاص والتمليك. اما تخصيصها من تطلبه دينا فلا يصح ذلك لك - 00:36:52

ولا تبرأوا بهذا ذمته والله اعلم. يقول هل الطواف راكبا ينقصها من الاجر اذا كان يطوف مسافة طويلة كما من يطوف في الرواق السعودي او في السطح. فلا بأس ان يطوف راكبا. اذا كان يحتاج - 00:37:12

الى ذلك وقد طاف النبي صلى الله عليه وسلم طواف الافاضة راتبا على راحلته القصواء. والاجر الله فاحسن بالله ظنك. واعظم بالله رجائك. وابشر بالخير من ربك سبحانه وتعالى. والله اعلم - 00:37:32

يقول هل يجمع بين طواف الافاضة مع طواف الوداع؟ الذي جاء الجمع فيه بين الصلاتين. بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. ولم يأتي في شرعنا جمع بين الاطواف. ما في جمع بين الافاضة والوداع. اذا ماذا يفعل - 00:37:52

لتعلموا مدى الجهل الذي يقع فيه من يقع من الناس. يجوز ان يؤخر طواف الافاضة. حتى يفرغ من الحج بان يرمي اخر الجمار وقبل ان يسافر يطوف طوافا بنية الافاضة فقط - 00:38:12

طوافا بنية ماذا؟ الافاضة فقط. ثم يسعى ان لم يكن قد سعى وصدق عليه والحالة هذه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف وضحت يا اخواني؟ لا يجمع بين نيتين لأن العبادة عن نية واحدة انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى - 00:38:32

هذا الطواف سماه العلماء طواف الوداع لانه امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف عن المرأة الحائض فسماه بطواف بطواف الوداع. اذا ماذا تصنع؟ تجعل طواف الافاضة اخر اعمالك بشرط الا تقرب زوجتك - 00:39:02

لانك لم تتحلل بعد التحلل الكامل. فتطوف طوافا بنية الافاضة فقط. وتسعى سعي الحج ان لم كنت ان لم تكن قد سعيتهم مع القدوم ثم تغادر مصحوبا بحفظ الله وصدق عليك انك جعلت اخر عهدهك بالبيت - 00:39:22

الله اعلم هل يجوز رمي الجمرات الثلاث الساعية الواحدة والنصف ليلا؟ لا يجوز. الرمي لليوم يوم يبدأ من طلوع الفجر ويبدأ وقت الرمي من الزوال الى طلوع الفجر من اليوم الثاني. الى طلوع الفجر من اليوم الثاني رمي كل يوم - 00:39:42

يوم لوحده فان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رميت بعد ما امسيت قال ارمي ولا حرج والله اعلم. ما الذي

يحرم على المرأة الحائض من الاعمال؟ يحرم على المرأة الحائض شيء واحد - 00:40:02

حال حيضها. وهو طوافها بالبيت. فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام المؤمنين عائشة وهي تبكي بسرف قبل مكة بليلة. قال ما يبكيك يا عائشة؟ قالت يا رسول الله اني لا اصلی. قال انا في - 00:40:22

فاشارت برأسها اي نعم رضي الله عنها. فقال صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت. لماذا؟ لأن الطواف بالبيت مكث. وقد حرم الله جل وعلا على من؟ على الجنب ان يمكث في البيت. في المسجد ولا جنبا الا - 00:40:42 عابري سبيل حتى تغسلوا. ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. فالحائل تصنع كل شيء تسعى اصبر يا اخي. اصبر. اجلس. اجلس طيب اجلس. لا يجوز ان تنشد ضالتك في المسجد - 00:41:12

قال صلى الله عليه وسلم من رأيتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك. فان المساجد لم تبني لذلك قال اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت. تسعى لا بأس تقف بعرفة تبيت بالمزادفة - 00:41:32

ترمي الجمار تبيت بمنى تقصير من شعرها تزبح هديها كل شيء غير الا تطوف بالبيت وفي ليلة المحصب الليلة الرابعة عشرة دخل على نسائه صلى الله عليه وسلم في المحصل. يسمى الان حي العدل - 00:41:53

فوجد صبية ام المؤمنين حائضان. فقال احابستنا هي؟ ظن انها لم تطف طوافا افاضة لان نبينا لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم حتى في اهل بيته. قال احبيستنا هي؟ فقال - 00:42:13

عائشة رضي الله عنهن انها قد افاضت يا رسول الله. طافت طواف الافاضة قبل حيضه. قال فلتتفرق اذا اذا خفف النبي على الحائض طوافا في الوداع. فلا وداع على فلا وطاف وداع على المرأة الحائض ولا النساء. والله - 00:42:33

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ونكمي درسنا ان شاء الله بعد صلاة العصر. والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين - 00:42:53